

القراءة في الصلاة إعادة الفاتحة في الصلاة للتدبر

السؤال: ما حكم إعادة قراءة الفاتحة في الصلاة من أجل التدبر؟

الجواب: أهل العلم يطلقون الكراهة في إعادة قراءة الفاتحة يقولون: يكره تكرار الفاتحة، وجاء عن النبي -عليه الصلاة والسلام- أنه ردد بعض الآيات للتذكير بها، ومن أجل أن يتدبرها السامع، فالآية إذا مرت مرة واحدة قد لا ينتبه إليها كثير من المأمومين، لاسيما إذا كانت تشتمل على ترغيب أو على تهيب وتخويف، وردد النبي -عليه الصلاة والسلام- بعض الآيات، وعمر -رضي الله عنه- كذلك، فإذا كانت آية من الفاتحة ردها لهذا المعنى فلا مانع، وأما الفاتحة بكاملها فلم يرد به دليل، وأقل الأحوال الكراهة كما قال أهل العلم. والمنفرد كذلك إذا ردد آية للتدبر أو أكثر من آية، لكن ما يأتي على الفاتحة بكاملها ثم يعيدها كاملة، هذا قد يدخل في حيز الابتداع؛ لأنه زاد في شرع الله ما لم يأذن به.

المصدر: برنامج فتاوى نور على الدرب، الحلقة الحادية بعد المائة ٣/١٠/١٤٣٣هـ